في بنايها ومقاطيع كالفرايد في صفايحها اتقول عند سماعها
اولوا الالباب ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا لشيء عجاب
لكنه مع شغفه بهذه الصناعة في تلك الايام واشتهاره بها
بين الخاص والعام لم تسكن تلك الخواطر التخرد التنصيف ولم
تسكن تلك العرايد بسمط التاليف فتوطنت بسبب
الهجران وضمت عليها عناكب النسيان وكان يعوقه عن
ذلك ما الحق ذلك الزمان من الفساد وما اعتزى فيه هذه
الصناعة من الكساد مع تفرق بال اجتمع اليه وتشتت حال
احتوى عليه ومابرح الدهر بتقويت مآربه وتكدير مشاربه على اطراف
الاضرار كما هو ديدنه مع الاحرار وذوي الاخطار الى ان قام ببيان من
دانت لدولته الايام فكانت اسود ايامه لديه عيدا وتكملت
نعمته الانام فبوامنه كل آن ملبا جديدا

شعر

مولي فضايله وناياته ، كل ينوف العد والحصرا
وخصيب راحته وساحته ، تاوي الفقير وتطرد الفقرا
خير الكرام ولا مبالغة ، فيه والخبر هم ولا فخرا
وهم على الاطلاق قيدهم ، بنواله فهم له اسرا
لاعذر ان نسبت اليه معا ، ليهم وحاز الحمد والشكرا
فهم وان شرفوا فقد وضعوا ، الاية كي توصل البرا
عشقوا المديح فكان حظهم ، منه القليل واتلفوا الوفرا

وتنافسوا

وتنافسوا فيه لما علموا ، ان المديح يخلد الذكرا
واتاه اذ وافاهم خجلا ، مما اتاه يحاول العذرا
بدري ويعلم انه ملكه ، مولى له وبعلمه احرى
فقضى بنائله لقايله ، واحله من عرضه قصرا
والقصد منه ان يدوم له الذ ، كر الجميل ويغنم الاجرا
ما كان في الاولى له نظر ، الا ومطمحه الى الاخرى
وهو المولى النسيب النجيب الحسيب ذو الاصل الطاهر
والفضل الباهر الظاهر على رفعة كل ظاهر وسليل المراتب
والمفاخر وجليل المناقب والمآثر زبدة الاصول الكرام
وخلاصة الرجال العظام حايز مكارم الاخلاق بالاتفاق
والمتبادر من نوعه عند الاطلاق زينة جيد المجد والفخار
بيت قصيد النجب الاكرمون الاعاظم ليس له في الفخر من منازع
ولا له في الفضل من مقاوم الاكرم الاعظم الاحلم الجامع بين
فضيلتي السيف والقلم حامل لوآء الشريعة ومويد دين
الشيعة المويد بالرحمن ابو الحسين السيد علي ظاهر بن المولى كمال
الدين السيد خلف الموسوي مد الله ظلاله العالي ووقاه بوايق
الايام والليالي فما تطلع غارب الزمان فاصبح في امان من
الحرمان واولاه مولاه بحصول الاماني واعتني بتاديبه
وكان له كالمعلم الثاني حتى ذكت فطرته ودكت فكرته وتسلمت

الاعلم م

نسخة الشريعة المحمدية ومويد دين الملة الحنيفية

Copyright Saudi Digital Library

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)